طواف الوداع

عَدُّ طواف الوداع من مناسك الحج

السؤال: **هل طواف الوداع من مناسك الحج، أو أنه واجب على مَن أراد الخروج من مكة، كما هو ظاهر حديث ابن عباس -رضي الله عنهما- كما في (صحيح مسلم)؟**

الجواب: **طواف الوداع ليس من مناسك الحج، لكن من أراد أن يَنْفر من الحجاج فليكن آخر عهده بالبيت طوافًا، فليس من مناسك الحج، فلو أزمع على الإقامة بمكة بعد حجه ولم يرجع إلى بلده أو لم يسافر، فإنه حينئذ لا يلزمه طواف وداع، وهذا ظاهر من اسمه "الوداع"، فالذي يُوادِع هو الذي يريد الانتقال، أما مَن يريد البقاء فإنه لا يُوادِع.**

**المصدر: برنامج فتاوى نور على الدرب، الحلقة العشرون، 28/12/1431.**